أعلن مسئول روسي أن عدد المساجد في البلاد تضاعف بمقدار 72 مرة في الأعوام الـ02 الماضية، وأن السلطات تعد برنامجا لمواجهة ما أسماه "ظاهرة التطرف الإسلامي".

جاء ذلك في كلمة ألقاها الجنرال كوليكوف اناتولي كوليكوف رئيس نادي القادة العسكريين في روسيا في مؤتمر عقد بالاكاديمية العسكرية للأركان العامة بموسكو، تحت عنوان" النزعة الاسلامية والأمن القومي للبلاد" وبمشاركة ممثلي وزارتي الدفاع والداخلية ودوائر القوة الأخرى.

وقال كوليكوف:" إننا نلاحظ ظهور هيئات إسلامية في 55 كيانا بروسيا الاتحادية، وكان يوجد في روسيا في عام 1989 ما لا يزيد عن 27 مسجدا. وفي الأعوام العشرين الماضية ازداد عددها بمقدار 72 مرة".

وأوضح أن عدد المساجد في داغستان يبلغ حوالي ألفي مسجد، وفي تتارستان أكثر من 1100 مسجد، وفي بشكيريا – 470 مسجدا، وفي جمهورية الشيشان – 465 مسجدا، وفي جمهورية الانغوش – 300 مسجد.

واعتبر كوليكوف أن ظهور الإسلام السياسي والنزعة الإسلامية التي أعلنت الجهاد ضد روسيا، هي التهديد الأكثر واقعية بالنسبة إلى روسيا اليوم، من بين جميع الأخطار الأخرى، مشيرا إلى أن العديد من العوامل الداخلية والخارجية قد ساعدت على انتشار أو تعزز دور النزعة الإسلامية في البلاد، ولهذا فإن "مواصلة التسامح حيال الحركات الراديكالية لا علاقة له البتة بحرية الضمير"، وفق قوله.

وأوصى المؤتمرون مجلس الأمن القومي الروسي بإجراء دراسة للوضع حول العلاقات بين القوميات، وإعداد برنامج لمكافحة ما أسموه "التطرف الديني" والعمل على إصدار تشريعات يراعى فيها ظهور "النزعة الإسلامية الراديكالية" في شمال القوقاز ومناطق الفولغا، واستحداث وزارة لشؤون القوميات والطوائف الدينية، وافتتاح كليات للدراسات الدينية في الجامعات الروسية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/05/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com